

## الانتقال إلى مسكن آخر بعد الانفصال أو الطلاق؟

طرأت تغييرات على تشريعات الوالدية في *قانون الطلاق*، التي كانت تتعلق بموضوعات "الحضانة" و"الرؤية". ولكن، تلك التغييرات لن تصبح سارية المفعول حتى تاريخ 1 مارس/آذار 2021. وحتى هذا التاريخ، يسري القانون الحالي.

تقدم هذه الصفحة معلومات حول التشريعات الجديدة التي تسري على عمليات الانتقال إلى مسكن آخر بعد تاريخ 1 مارس/آذار 2021.

يتضمن *قانون الطلاق* الجديد إطارًا يوجه الآباء المطلقين أو بصدد الطلاق، وخبراء العدالة الأسرية، والمحاكم في المواقف التي يخطط فيها أحد الوالدين

- إلى نقل الطفل أو
- الانتقال بعيدًا عن الطفل

هناك قواعد تخص ما يلي:

- الخطوات الجديدة الواجب اتباعها عندما يخطط أحد الوالدين للانتقال إلى مسكن آخر
- كيف ستقرر المحكمة بشأن إمكانية أو عدم إمكانية تغيير محل إقامة أي طفل.

المقصود من تلك القواعد أن تساعد الوالدين على الوصول إلى اتفاق حول تغيير محل الإقامة وتجنب اللجوء إلى المحكمة كلما أمكن.

في هذه الصفحة

ما المقصود بعبارة "تغيير محل الإقامة"؟

متى يلزمك تقديم إشعار بالتخطيط لنقل المسكن

لمن يجب تقديم الإشعار

ماذا يجب أن يتضمن الإشعار

استثناءات الإشعار إذا كنت خائفًا بشأن سلامتك أو سلامة طفلك

ماذا يحدث بعد تقديم إشعار تغيير محل الإقامة

كيف ستقرر المحكمة بشأن إمكانية أو عدم إمكانية تغيير محل إقامة أي طفل

نفقات السفر للقيام بالزيارة الوالدية

## ما المقصود بعبارة "تغيير محل الإقامة"؟

تذكر: بعد تاريخ 1 مارس/أذار 2021، لن يُستخدم مصطلحي "الحضانة" و"الرؤية" في قانون الطلاق. عندما تشير ورقة الحقائق (صفحة الويب) هذه إلى أوامر المحكمة بخصوص "مسؤوليات الوالدية"، فإنها تضم كلاً من الأوامر القديمة بشأن "الحضانة" و"الرؤية" إلى جانب أوامر الوالدية الجديدة التي تحدد "الأوقات الوالدية" و"مسؤوليات اتخاذ القرار".

لا يُنظر إلى جميع عمليات الانتقال على أنها "تغيير محل إقامة". يضم قانون الطلاق قواعد مختلفة استناداً إلى ما إذا كان الانتقال، بواسطة شخص يتحمل مسؤوليات والدية أو بواسطة طفل، سيؤثر في علاقات الطفل على نحو كبير.

عامّةً ما تعني عبارة "تغيير محل الإقامة" أن جدول الأوقات الوالدية للطفل لن يعد صالحاً بسبب الانتقال. على سبيل المثال، عند انتقال أحد الوالدين بصحبة الطفل من نيوفاوندلاند إلى أونتاريو، فإن ذلك يُعدّ عامّةً تغييراً لمحل الإقامة. كما أن انتقال أحد الوالدين من نيوفاوندلاند إلى أونتاريو بعيداً عن الطفل يُعدّ كذلك تغييراً لمحل الإقامة. وذلك بسبب المسافة بين منزل الوالد الجديد والمنزل الحالي للطفل وكيف يؤثر ذلك في جدول الأوقات الوالدية.

من المهم دراسة كل موقف والأثر الواقع على الطفل. ففي بعض الأحيان يُعدّ حتى الانتقال لمسافة قصيرة "تغييراً لمحل الإقامة" إذا كان سيترك أثراً كبيراً على جدول الأوقات الوالدية.

## متى يلزمك تقديم إشعار بالتخطيط لنقل المسكن

إذا كان قد صدر أمر قضائي بموجب قانون الطلاق بخصوص مسؤوليات الوالدية الخاصة بك، فيجب عليك تقديم إشعار بالتخطيط للانتقال إلى مسكن آخر.

يلزمك تقديم إشعار سواء كنت تخطط للانتقال بصحبة طفلك أو من دونه.

## لمن يجب تقديم الإشعار

يلزمك تقديم إشعار بالتخطيط للانتقال إلى:

- أي شخص يتحمل مسؤوليات الوالدية
- أي شخص له حق الاتصال بموجب أمر قضائي

للمزيد من المعلومات حول أوامر الوالدية والرؤية، يمكنك مراجعة ورقة الحقائق [ترتيبات الوالدية بعد الانفصال أو الطلاق](#).

## ماذا يجب أن يتضمن الإشعار

### الانتقال من المسكن الذي لا يُعدّ تغييراً لمحل الإقامة

إذا كان الانتقال من المسكن لن يترك أثراً كبيراً على علاقات الطفل بالأشخاص الذين يستلمون الإشعار - على سبيل المثال، بالنسبة لمعظم حالات الانتقال ضمن بلدتك أو مدينتك - يجب عليك إعلام الشخص الآخر:

- تاريخ انتقالك من المسكن

- عنوانك الجديد
- معلومات الاتصال بك الجديدة

وذلك حتى يكون الأشخاص الآخرون الذين يتحملون مسؤوليات الوالدية أو الذين لهم حق الاتصال بالطفل على معرفة بالمكان الذي يعيش فيه الطفل والمكان المحدد لتوصيل الطفل واصطحابه منه.

**تذكر: إذا كان الانتقال من المسكن من المحتمل أن يؤثر بشكل كبير على جدول الأوقات الوالدية، فهذا يُعد تغييرًا لمحل الإقامة، وهكذا يجب عليك اتباع قواعد الإشعار الخاصة بمسألة تغيير محل الإقامة.**

### الانتقال من المسكن الذي يُعد تغييرًا لمحل الإقامة

إذا كان الانتقال سيكون له أثر كبير على علاقات الطفل بالأشخاص الذين يستلمون الإشعار - على سبيل المثال، لن تكون جداول الأوقات الوالدية ممكنة - فإن هذا يُعتبر بمثابة "تغيير لمحل الإقامة" ويجب عليك اتباع قواعد تغيير محل الإقامة بموجب *قانون الطلاق*.

إذا كنت تخطط لتغيير محل الإقامة، يجب عليك:

- تقديم إشعار قبل 60 يومًا على الأقل من موعد الانتقال
- تقديم معلومات محددة حول عملية الانتقال. يوضح لك نموذج [إشعار تغيير محل الإقامة](#) جميع المعلومات التي يجب عليك تضمينها في إشعارك. وهذا النموذج يطلب تقديم معلومات حول:
  - موعد الانتقال من المسكن.
  - عنوانك الجديد.
  - معلومات الاتصال بك.
  - أفكارك حول إمكانية تغيير جداول الأوقات الوالدية وأي مواعيد للرؤية للمساعدة على دعم علاقات الطفل مع الأشخاص مستلمي الإشعار، إذا تم تغيير محل الإقامة.

**تذكر: حتى عندما ينتقل أحد الوالدين إلى مسكن آخر من دون اصطحاب الطفل، لا يزال يجب عليه تقديم إشعار بتغيير محل الإقامة. وذلك لأن الانتقال قد يكون له أثر كبير على علاقة الطفل بهذا الوالد.**

### استثناءات الإشعار إذا كنت خائفًا بشأن سلامتك أو سلامة طفلك

إذا كنت خائفًا بشأن سلامتك أو سلامة طفلك، يمكنك مطالبة المحكمة بتغيير قواعد الإشعار. يمكنك تقديم طلب إلى المحكمة دون إخبار الطرف الآخر (عادةً الوالد الآخر).

يذكر *قانون الطلاق* مثال العنف الأسري باعتباره حالة يُسمح فيها بتغيير قواعد الإشعار. وستحتاج المحكمة إلى دليل على العنف الأسري (مثل مكالمات 911، تقارير الشرطة، صور) لدعم طلبك بإجراء استثناء بخصوص قواعد الإشعار.

## ماذا يحدث بعد تقديم إشعار تغيير محل الإقامة

### تابع محاولات التوصل لاتفاق

يتوقع قانون الطلاق أن يحاول الوالدان حل المشاكل المتعلقة بأطفالهم، بما في ذلك التغيير المحتمل لمحل إقامة الطفل، من خلال استخدام عمليات [تسوية النزاعات الأسرية](#) بعيداً عن ساحات المحاكم، مثل التفاوض والتوسط، ما لم يتعذر القيام بذلك. فالأفضل عامةً للوالدين أن يتفقا على حلها الخاص، لأنهما أدري بمصلحة الأطفال. فالقاضي قد يتخذ قراراً لا يفضله أحد الوالدين أو كلاهما.

هناك العديد من العوامل التي يجب التفكير فيها عند مناقشة ما إذا كان نقل المسكن يحقق مصالح الطفل، بما في ذلك:

- في حالة الانتقال من المسكن، هل هناك طرق للتعويض عن بعض من أوقات الأوقات الوالدية للطرف الذي لن ينتقل، على سبيل المثال، توفير المزيد من الوقت للزيارات الوالدية في فترة الصيف وأثناء العطلات المدرسية الأخرى؟
- هل يمكن تأجيل الانتقال من المسكن إلى أن يصبح الطفل أكبر سناً؟
- هل يمكن للوالد الآخر نقل المسكن كذلك إلى المكان الجديد؟
- إذا كان الانتقال من المسكن بهدف الانضمام إلى شريك حياة جديد لأحد الوالدين، فهل يمكن للشريك الانتقال إلى محل الإقامة الحالي للطفل بدلاً من ذلك، حتى لا يحدث تغيير في جدول الأوقات الوالدية؟

إذا وافق الوالدان على تغيير محل إقامة الطفل، فلا حاجة إلى تقديم طلب للمحكمة أو معارضة.

يمكن للشخص الذي يخطط لتغيير محل الإقامة بصحبة الطفل الانتقال في الموعد المحدد في الإشعار أو بعده إذا:

- 1) لم يعترض الشخص الآخر الذي يتحمل مسؤوليات الوالدية الذي يستلم إشعار تغيير محل الإقامة على انتقال الطفل خلال 30 يوماً من استلام الإشعار، و
- 2) لم يوجد أمر قضائي ينص على عدم الانتقال.

رغم أن قانون الطلاق لا يتطلب ذلك، إلا أنها قد تكون فكرة جيدة إثبات الجدول الجديد للزيارات الوالدية ومحل الإقامة الجديد في أمر قضائي محدث. وإذا وافقت أنت والشخص الآخر الذي يتحمل مسؤوليات الوالدية، يمكن إثبات الاتفاق بسهولة نسبياً بموجب أمر قضائي. وإذا لم تُحدث الأمر القضائي، فقد يتسبب ذلك في صعوبات تتعلق بالمدارس وغيرها من السلطات، وقد يتعذر تنفيذ الترتيب الجديد إذا استلزم الأمر.

إذا لم توافق على خطة تغيير محل إقامة طفلك، فأمامك طريقتان للاعتراض

إذا لم توافق على خطة تغيير محل إقامة طفلك، ولا يمكنك التوصل إلى اتفاق مع الشخص الآخر الذي يتحمل مسؤوليات الوالدية، فأمامك **30 يومًا** للاعتراض بعد استلامك للإشعار.

هناك طريقتان للاعتراض:

1. يمكنك الاعتراض بتقديم تفاصيل محددة للشخص الآخر

حول اعتراضك. يوضح لك نموذج [الاعتراض على](#)

[تغيير محل الإقامة](#) كل المعلومات التي يجب عليك

تضمينها في اعتراضك؛ أو

2. يمكنك تقديم طلب إلى المحكمة لوقف تغيير محل الإقامة

بمجرد تقديم اعتراضك، لا يمكن إتمام عملية تغيير محل الإقامة حتى يقرر القاضي ما إذا كان ذلك في صالح الطفل.

يطلب منك نموذج الاعتراض على تغيير محل الإقامة أن توضح:

• اعتراضك على تغيير محل الإقامة

• سبب اعتراضك

• أفكارك بشأن اقتراح جدول الأوقات الوالدية والاتصال بالطفل ومسؤوليات اتخاذ القرار

إذا استلمت اعتراضًا على تغيير محل الإقامة، أو إذا تم تقديم طلب إلى المحكمة يعارض تغيير محل الإقامة، فلا يمكنك نقل الطفل حتى تُصدر المحكمة أمرًا يسمح بالانتقال.

**كيف ستقرر المحكمة بشأن إمكانية أو عدم إمكانية تغيير محل إقامة أي طفل**

ستتخذ المحكمة قرارها بشأن إمكانية تغيير محل إقامة أي طفل أو عدم إمكانية ذلك استنادًا إلى المصالح الفضلى للطفل.

**عوامل تحديد المصالح الفضلى للطفل**

هناك عدد من العوامل تأخذها المحكمة في الاعتبار لتحديد المصالح الفضلى للطفل (راجع ورقة الحقائق [ترتيبات الوالدية](#)). كما أن هناك عوامل أخرى يجب أن تأخذها المحكمة في الحسبان في قضايا تغيير محل الإقامة.

لن يعتمد القرار في أي قضية على عامل واحد، وستدرس المحكمة كيف ينطبق كل عامل على حالتك.

في قضايا تغيير محل الإقامة، تشمل العوامل الإضافية التي ستأخذها المحكمة في عين الاعتبار:

1. **سبب تغيير محل الإقامة** - سترغب المحكمة في معرفة السبب وراء التخطيط للانتقال. على سبيل المثال، هل بسبب وظيفة جديدة، أم مصاحبة شريك حياة جديد، أم لكي ينضم الطفل إلى مدرسة معينة؟

2. **أثر تغيير محل الإقامة على الطفل** - على سبيل المثال، ما الصلات الأسرية للطفل الموجودة في المجتمع الحالي والمجتمع الجديد المقترح؟

3. الأوقات الوالدية والمشاركة في التنشئة التي يضطلع بها كل والد فيما يخص الطفل - سترغب المحكمة في معرفة، على سبيل المثال، ما إذا كان الطفل له علاقات قوية متساوية مع كلا الوالدين أو ما إذا كان أحد الوالدين مستقل مشاركته للعاية في حياة الطفل.

**تذكر:** يمكن للمحكمة إجراء استثناءات على قواعد الإشعار في حالات معينة، على سبيل المثال، في حالة وجود عنف أسري.

4. ما إذا كان الشخص الذي يخطط لتغيير محل الإقامة قد اتبع قواعد الإشعار - سترغب المحكمة في معرفة ما إذا تم التخطيط جيداً للانتقال وما إذا تم إعلام الطرف الآخر وتوفرت أمامه الفرصة للرد على الاقتراح. إذا لم تتبع هذه القواعد، فقد تنتظر المحكمة إلى هذا الأمر على نحو سلبي.

مصطلح قرار تحكيم هو قرار اتخذه محكم (شخص بخلاف القاضي، اتفق الزوجان على أن بإمكانه اتخاذ قرار نيابةً عنهما). وتحدد قوانين المقاطعة الشخص الذي يمكنه التحكيم في أي قضية من قضايا قوانين الأسرة.

5. ما إذا وجد أمر قضائي، أو اتفاقية، أو قرار تحكيم ينص على ضرورة أن يقيم الطفل في مكان معين. على سبيل المثال، إذا كان هناك اتفاقية انفصال بينك أنت والطرف الآخر تنص على ضرورة أن يتابع الطفل الإقامة في مدينة معينة، فهذا من ضمن العوامل التي ستبحثها المحكمة.

6. ما إذا كان اقتراح تغيير ترتيبات الوالدية معقولاً. ستبحث المحكمة بشأن المكان الخاص بالمنزل الجديد المقترح لإقامة الطفل، وكيف سيؤثر ذلك من حيث النواحي العملية والتكلفة على الوالد الذي لن يغير مكان إقامته عندما يذهب إلى محل إقامة الطفل الجديد لقضاء الوقت معاً. كما ستأخذ المحكمة في الحسبان أيضاً مدى سهولة أن يسافر الطفل مرة أخرى إلى محل إقامته القديم. فعمل الطفل وشخصيته، إلى جانب القواعد الخاصة بشركات الطيران والقطارات والحافلات بشأن سفر الأطفال، كلها عوامل مهمة يجب التفكير فيها.

7. ما إذا كان الوالدان يمثلان للأحكام والاتفاقيات وقرارات التحكيم المتعلقة بقانون الأسرة الصادرة بحقهما. على سبيل المثال، قد ترغب المحكمة في معرفة ما إذا كان الوالد الذي يقترح الانتقال قد رفض الأوقات الوالدية في السابق. فذلك قد يشير إلى إمكانية حدوث مشاكل في المستقبل. كما قد ترغب المحكمة أيضاً في معرفة ما إذا كان الوالد الذي لا يريد الانتقال قد أخفق في السابق في إتمام الأوقات الوالدية أو لم يدفع نفقة الطفل، مما عرّض الطرف الآخر لمخاطر مالية.

### من الذي يجب عليه إثبات ما إذا كان تغيير محل الإقامة يخدم مصالح الطفل

يشمل قانون الطلاق قاعدتين أخريين لتعزيز استقرار الطفل وتزويد الأطراف بإرشادات عن طريقة اتخاذ القرار في قضايا تغيير محل الإقامة.

لا تنطبق القاعدتان الأخريان إلا في حالة:

- ترتيبات الوالدية صادرة بقرار قضائي أو اتفاقية أو قرار تحكيم، و
- امتثال الوالدان لها.

وذلك، لأنه في مثل هذه القضايا، قد قامت المحكمة أو الوالدان بالفعل باتخاذ القرار الذي يحقق مصلحة الطفل، والآن يقترح شخص تغيير ترتيبات المعيشة هذه.

### الأوقات الوالدية المتساوية

إذا كان كلا الوالدين يحظيان بزيارات والدية متساوية إلى حد كبير بصحبة الطفل (يتحملاً تقريباً مسؤوليات متساوية فيما يتعلق برعاية الطفل)، فإن الشخص الذي يخطط لتغيير محل الإقامة بصحبة الطفل يجب أن يثبت على ميزان الاحتمالات (الذي يعني زيادة الاحتمالية وليس العكس) أن الانتقال يحقق مصالح الطفل الفضلى.

## مانح الرعاية الأولية الواضح

إذا كان الشخص الذي يخطط لتغيير محل الإقامة بصحبة الطفل يحظى بالأغلبية العظمى من الأوقات الوالدية بصحبة الطفل، فيجب على الطرف الآخر إثبات على ميزان الاحتمالات (الذي يعني زيادة الاحتمالية وليس العكس) أن الانتقال لن يحقق مصالح الطفل الفضلى.

## نفقات السفر لتفعيل أوقات الوالدية

في حالة حدوث تغيير محل الإقامة، قد يحتاج الطفل والوالد الذي لم يغير مكان إقامته إلى السفر للقاء بعضهما، الأمر الذي ينجم عنه تكاليف، مثل السفر جواً أو بالقطار والفنادق.

يتيح قانون الطلاق للمحكمة اتخاذ قرار بشأن ما إذا ستتم مشاركة تلك التكاليف بين الوالدين وكيفية القيام بذلك.

## الروابط ذات الصلة

- [وضع الخطط: دليل لترتيبات الوالدية بعد الانفصال أو الطلاق](#)
- [قائمة تخطيط الوالدية](#)
- [الوصول إلى أداة تخطيط الوالدية](#)
- [ورقة الحقائق للوالدية](#)
- [الطلاق والعنف الأسري](#)
- [تسوية النزاعات الأسرية: حل قضايا قانون الأسرة خارج المحكمة](#)